

موقع سجن أثري كان مخبئاً في بومبي











اكتشف علماء آثار سجنًا أثرياً كان يُستخدم كمخبز في مدينة بومبي القديمة، التي دُمّرت قديماً بسبب ثوران بركان فيزوف.

وأُتاحت هذه الحفريات التي أجريت في أحد المنازل اكتشاف «غرفة ضيقة ليست لها إطلالة على الخارج، مجهزة بنوافذ صغيرة لها قضبان حديدية للسماح بمرور الضوء»، وفق ما جاء في بيان صادر عن إدارة الموقع القريب من مدينة نابولي في جنوب إيطاليا.

وخلص العلماء إلى وجود «نقوش على الأرض لتنسيق حركة الحيوانات التي تضطر إلى الدوران لساعات وهي «معصوبة الأعين».

وأضاف البيان أن المنزل، الذي يتم تجديده حالياً، «تم تقسيمه - كما الحال غالباً - إلى قطاع سكني مزين بلوحات «جدارية راقية ومنطقة إنتاج مخصصة في هذه الحالة لصناعة الخبز».

وفي إحدى غرف المخبز، عُثر بالفعل على ثلاثة هياكل عظمية خلال الأشهر الأخيرة، ما يؤكد أن المنزل كان مأهولاً

وشدد مدير موقع بومبي، غابرييل زوتشتريغل، في مقال علمي، على أنه «علينا أن نتخيل وجود أشخاص شعر أصحابهم «بالحاجة إلى تقييد حريتهم في الحركة».

وتابع: «هذا الجانب الأكثر إثارة للصدمة في العبودية القديمة، وهو الجانب الذي يخلو من علاقات الثقة والوعد «بالحرية، حيث كان المرء يُترك للعنف الوحشي، وهو انطباع تؤكد بالكامل من خلال تأمين النوافذ بقضبان حديدية

وتراكم الرماد البركاني الذي قذفه بركان فيزوف قبل 2000 عام على معظم منازل بومبي، ما سمح بالحفاظ عليها بشكل شبه كامل، على غرار عدد كبير من جثث القتلى البالغ عددهم 3000 شخص الذين أودت بهم الكارثة

بومبي، أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، هي ثانية الوجهات السياحية الأكثر استقطاباً للزائرين في إيطاليا بعد الكولوسيوم في روما.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.